

## التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

18-12 كانون الأول/ديسمبر 2012

### القضايا الرئيسية

- ❖ أشعل مقتل شاب فلسطيني يبلغ من العمر 17 عاما اشتباكات مع القوات الإسرائيلية أدت إلى إصابة ما يقرب من 100 فلسطيني.
- ❖ أسفرت عدة هجمات نفذها مستوطنون عن إصابة سبعة فلسطينيين وإلحاق أضرار بـ200 شجرة زيتون.
- ❖ بالرغم من أنّ اتفاق وقف إطلاق النار في غزة ما زال ساري المفعول فقد أصيب سبعة فلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية في البحر وبالقرب من السياج الذي يفصل ما بين قطاع غزة وإسرائيل.

### الضفة الغربية

#### الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى خلال هذا الأسبوع: 1  
عد القتلى خلال عام 2012: 9  
عد القتلى خلال عام 2011: 11  
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 121  
عدد المصابين خلال عام 2012: 3,025  
عدد المصابين خلال عام 2012: 1,460  
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012 مقابل عام 2011:  
64 مقابل 30  
عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية خلال  
هذا الأسبوع: 73

#### حادثة قتل فتى فلسطيني على يد القوات الإسرائيلية تؤدي إلى إثارة اشتباكات واسعة

في 12 كانون الأول/ديسمبر أطلقت شرطية من قوات حرس الحدود الإسرائيلية النار باتجاه فتى فلسطيني يبلغ من العمر 17 عاما في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في مدينة الخليل (H2) مما أدى إلى مقتله. ووجدت تحقيق أولي أجرته الشرطة الإسرائيلية في الحادث أنّ الفتى الفلسطيني صوب سلاحا باتجاه ضباط شرطة تبين لاحقا أنّه مسدس غير حقيقي. ووصل بذلك عدد القتلى من الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية منذ مطلع عام 2012 إلى تسعة، مقارنة بمقتل 11 في الفترة المماثلة من عام 2011.

وأشعل حادث القتل هذا اشتباكات ما بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية في مدينة الخليل وبيت لحم استمرت حتى 17 كانون الأول/ديسمبر وأدت إلى إصابة ما يقرب من 100 فلسطيني، من بينهم 17 طفلا (17-2 عاما).

وأصيب أربعة فلسطينيين آخرين في خلال مظاهرتين أسبوعيتين ضد الجدار في قرية بلعين وتوسيع مستوطنة حلميش على أراضي النبي صالح وكلاهما في رام الله. وخلال هذا الأسبوع أدت احتجاجات في حي العيسوية في القدس الشرقية نفذت تضامنا مع أسيرين فلسطينيين ينفذان إضرابا عن الطعام لأكثر من 130 يوما إلى إصابة خمسة فلسطينيين. ووقعت اشتباكات أخرى في الحي ذاته في أعقاب عملية تفتيش واعتقال خلالها 14 فلسطينيا. وأصيب ثلاثة فلسطينيين آخرين في اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في سياق عمليات تفتيش واعتقال في بيت ريم (رام الله) وجبع (جنين) ومدينة جنين.

#### ارتفاع عدد الحوادث المتصلة بالمستوطنين

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هذا الأسبوع ثمانية حوادث متصلة بالمستوطنين أسفرت عن إصابة فلسطينيين وإلحاق أضرار بممتلكاتهم. وبالرغم من أنّ هذا العدد يمثل ارتفاعا بعدد الحوادث التي وقعت خلال الأسبوع الماضي إلى أنّه مساو تقريبا للمعدل الأسبوعي السائد خلال عام 2012 (سبعة حوادث).

ومما يثير القلق على وجه الخصوص الهجمات المستمرة التي ينفذها مستوطنون من مستوطنة يتسهار (نابلس) وتستهدف مجتمعات فلسطينية مجاورة، يبدو أنّ بعضها يُنفذ بدعم الجيش الإسرائيلي وعلمه. واعتدى هذا الأسبوع حارس أمن من مستوطنة يتسهار يرافقه جنود إسرائيليون على مزارع فلسطيني من قرية مادما المجاورة مما أدى إلى

إصابته، واعتقل الراعي بعد الحادث أيضا مما أدى إلى اشتباكات أوسع مع سكان القرية أدت إلى إصابة



## الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالملكات:

هذا الأسبوع: 8

المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 7

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:

هذا الأسبوع: 7

أصيبوا خلال عام 2012: 162

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 206

المعدل الأسبوعي خلال عام 2012 مقابل 2011: 3 مقابل 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:

هذا الأسبوع: 3

أصيبوا خلال عام 2012: 48

أصيبوا خلال عام 2011: 37

المعدل الأسبوعي خلال عام 2012 مقابل 2011: 1 مقابل 1

## تهجير ستة أشخاص في المنطقة (ج)

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع مبنى سكنيا واحدا في قرية بيت نوبا في محافظة رام الله بحجة عدم حصوله على ترخيص للبناء، مما أدى إلى تهجير عائلة مكونة من ستة أفراد، من بينهم أربعة أطفال. إضافة إلى ذلك سلمت السلطات الإسرائيلية أوامر هدم ضد عدد من المنازل في القدس الشرقية والخليل.

وفي 18 كانون الأول/ديسمبر اقتلعت القوات الإسرائيلية 450 شجرة تعود لثلاث عائلات من قرية نحالين (بيت لحم). ويأتي هذا الحادث بعد إصدار أوامر طرد بحجة أن الأرض أعلن عنها «أراضي دولة».

## المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:

المباني التي هدمت: 1

المباني التي هدمت في عام 2012: 589

من بينها 195 مبنى سكنيا

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 871\*

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام

2011: 12 مقابل 12

المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012

مقابل عام 2011: 17 مقابل 21

\*يرجى ملاحظة أن العدد الإجمالي للأشخاص المهجرين خلال عام 2012 الذي تضمنته تقارير الأسابيع الماضية تمّ تعديله.

خمسة فلسطينيين. وتفيد مصادر فلسطينية أن الحادث وقع في سياق محاولات المستوطنين المستمرة للاستيلاء على الأراضي في هذه المنطقة. وخلال هذا الأسبوع أيضا رشق مستوطنون من مستوطنة يتسهار منزلا فلسطينيا بالحجارة في قرية عينبوس المجاورة مما أدى إلى إصابة أحد سكان المنزل وتحطيم عدد من النوافذ. منذ بداية عام 2012، سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية 25 حادثا نفذها مستوطنون من مستوطنة يتسهار أدى إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو إلحاق أضرار بممتلكاتهم.

وسُجلت هجمات مستوطنين إضافية في مدينة الخليل وحولها وسط الاشتباكات التي وقعت هذا الأسبوع بين السكان والقوات الإسرائيلية أدت إلى إصابة طفلين فلسطينيين في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في الخليل (13 كانون الأول/ديسمبر) ورجل فلسطيني بالقرب من مستوطنة الخارسيينا (14 كانون الأول/ديسمبر).

وفي حادث آخر وقع في 15 كانون الأول/ديسمبر بالقرب من مستوطنة معلية إفرام في غور الأردن أوقف مستوطن سيارة صحفي فلسطيني وطلب منه أن يسلمه كاميراته؛ وأدى هذا الحادث إلى وقوع اشتباك أطلق خلاله المستوطن أعيرة حية باتجاه الصحفي مما أدى إلى إصابته. وما زالت خلفية الحادث مجهولة.

وأبلغ أنّ مستوطنين اقتلعوا بالقرب من مستوطنة نيفيه دانييل (بيت لحم) ما يقرب من 200 شجرة زيتون تعود لمزارعين من قرية الخضر المجاورة. ومنذ مطلع عام 2012 أتلّف المستوطنون ما يقرب من 8,270 شجرة فلسطينية مقارنة بما يزيد عن 9,530 خلال العام الماضي. بالإضافة إلى ذلك، أبلغ أن مستوطنين أشعلوا النار في سيارة تحمل لوحة ترخيص فلسطينية وكتبوا عليها عبارة «بطاقة الثمن» في قرية شقبا (رام الله).

وفي ثلاثة حوادث خلال هذا الأسبوع رشق فلسطينيون الحجارة باتجاه سيارات تحمل لوحات ترخيص إسرائيلية كانت مسافرة بالقرب من مستوطنة عتليل (الخليل) ومنطقة الطور في القدس الشرقية مما أدى إلى إصابة شخصين، إضافة إلى الاعتداء جسديا على إسرائيلي آخر في البلدة القديمة في القدس.

## إصابة سبعة فلسطينيين في سياق القيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي ومناطق في البحر

استمر سريان مفعول اتفاق وقف إطلاق النار الذي تمّ التوصل إليه ما بين إسرائيل وحماس قبل ما يقرب من شهر، بالرغم من وقوع عدة حوادث عنف بالقرب من السياج الذي يفصل ما بين غزة وإسرائيل.

يغيد الجيش الإسرائيلي أنه في أعقاب اتفاق وقف إطلاق النار يسمح لجميع الفلسطينيين الوصول إلى المناطق التي تقع في نطاق مسافة 300 متر من السياج، إلا أنه يُسمح للمزارعين الوصول مشياً على الأقدام إلى المنطقة التي تقع في نطاق مسافة 100 متر من السياج. بالرغم من ذلك أطلقت القوات الإسرائيلية النار في حادثين بتاريخ 12 و 13 كانون الأول/ديسمبر باتجاه عمال كانوا يجمعون الخردة المعدنية في منطقة تبعد عن السياج مسافة 500 متر مما أدى إلى إصابة اثنين منهم. بالإضافة إلى ذلك أطلقت القوات الإسرائيلية عدداً من قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه مجموعة من الفلسطينيين الذي كانوا يحاولون الوصول إلى السياج في ثلاث مناطق شرق الفراحين، والقرارة، وخانيونس مما أدى إلى إصابة ثلاثة مدنيين. بالإضافة إلى ذلك نفذت القوات الإسرائيلية في 18 كانون الأول/ديسمبر عملية تجريف للأراضي داخل قطاع غزة وصلت حتى 100 متر من السياج.

وفي أعقاب اتفاق وقف إطلاق النار تمّ توسيع منطقة صيد الأسماك في البحر المتوسط من ثلاثة أميال بحرية إلى ستة أميال من الشاطئ. وفي 17 كانون الأول/ديسمبر أصيب صياد أسماك فلسطيني جراء إطلاق النار باتجاهه على يد القوات البحرية الإسرائيلية أثناء صيد في نطاق المنطقة المسموح الوصول إليها البالغة 6 أميال بحرية. واعتقل الصياد (إلى جانب صياد آخر) وقدم له العلاج في مستشفى إسرائيلي وأطلق سراحه لاحقاً لكن قاربه تمت مصادره.

**السماح بتصدير ثماني شحنات من المحاصيل الزراعية للأسواق العالمية؛ واستمرار الحظر المفروض على نقل البضائع إلى الضفة الغربية**  
صُدرت هذا الأسبوع ثماني شحنات من المحاصيل الزراعية من غزة إلى الأسواق العالمية. وبذلك يصل عدد الشحنات

## الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0

عدد القتلى خلال عام 2012: 305

عدد القتلى خلال عام 2011: 108

عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 7

عدد الإصابات خلال عام 2012: 1,895

عدد الإصابات خلال عام 2011: 479

المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 38

المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

الخسائر البشرية الإسرائيلية جراء النيران الفلسطينية من غزة

عدد الإصابات هذا الأسبوع: 0

عدد القتلى خلال عام 2012: 7

عدد الإصابات خلال عام 2012: 251

التي صُدرت منذ مطلع عام 2012 إلى 217 شحنة أو معدل أسبوعي بلغ خمس شحنات مقارنة بمعدل أسبوعي بلغ 260 شحنة خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2007 قبل فرض الحصار. وتتألف معظم الصادرات الحالية من المحاصيل النقدية (الفراولة، والبندورة الصغيرة (تشيري)، الفلفل الحلو، والريحان وأزهار الزينة) مقارنة بنطاق واسع من المنتجات الزراعية والصناعية التي كانت تُصدر قبل الحصار. والسبب الرئيسي في ذلك يتمثل في الحظر المتواصل المفروض على تصدير البضائع إلى الضفة الغربية وإسرائيل اللذان يعتبران تاريخياً السوقان الرئيسان لمنتجات غزة. ومنذ مطلع عام 2012 سمحت إسرائيل بصورة استثنائية بتصدير 38 شحنة من البضائع من غزة إلى الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية والوكالات الإنسانية.

## نقل البضائع: (معبّر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع (9 - 15 كانون الأول/

ديسمبر 2012): 1,552

النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 29%

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 1,078

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 8

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 5

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

[http://www.ochaopt.org/documents/ocha\\_opt\\_protection\\_of\\_civilians\\_weekly\\_report\\_2012\\_12\\_21\\_arabic.pdf](http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_12_21_arabic.pdf)

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين 5829962 (0) 972 +. [yassinm@un.org](mailto:yassinm@un.org)